

فعالية استخدام التكنولوجيا الحديثة لدى مدربي كرة القدم بولاية الأغواط في اكتشاف وصقل المواهب الرياضية

رابح بلقوشي

أستاذ محاضر - مخبر الأبعاد المعرفية والتصورات التطبيقية في علوم التدريب الرياضي - جامعة عمار
ثليجي الأغواط

zrabah.belgouchi@lagh-univ.dz

جمال حمادي

أستاذ التعليم العالي - مخبر الأبعاد المعرفية والتصورات التطبيقية في علوم التدريب الرياضي - جامعة
عمار ثليجي الأغواط

d.hamadi@lagh-univ.dz

سهام الوافي

كلية الصيدلة - جامعة صبراتة - ليبيا

sehamahmed7363@yahoo.com

تاريخ نشر البحث 2025/8 /25

تاريخ استلام البحث 2025/4/18

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن فعالية استخدام التكنولوجيا الحديثة من طرف مدربي كرة القدم بولاية الأغواط في اكتشاف وصقل المواهب الرياضية. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، حيث تم استخدام لجمع المعلومات من عينة مكونة من 30 مدرباً ينشطون على مستوى أندية الفئات الشبابية.

كشفت النتائج أن 65% من المدربين يعتمدون بشكل متوسط إلى مرتفع على تقنيات مثل أنظمة تتبع الأداء GPS ، تحليل الفيديو الحركي، وساعات مراقبة الجهد البدني. كما أكدت الدراسة أن توظيف هذه الأدوات ساهم بشكل واضح في اكتشاف نقاط القوة والضعف لدى اللاعبين الناشئين، وسرّع من عملية صقل المهارات البدنية والفنية.

من جهة أخرى، أظهرت الدراسة أن نقص التجهيزات وضعف التكوين في استعمال التكنولوجيا ما زال من أهم العوائق التي تحد من فعالية هذه العملية. وعليه أوصى الباحث بضرورة دعم الأندية بالتجهيزات التكنولوجية الحديثة، وتنظيم دورات تكوينية مستمرة للمدربين في مجال توظيف التكنولوجيا في التدريب الرياضي.

الكلمات المفتاحية:

التكنولوجيا الحديثة - تدريب كرة القدم - صقل المواهب - ولاية الأغواط - الأداء الرياضي.



The Effectiveness of Using Modern Technology by Football Coaches in Laghouat State in Discovering and Refining Sports Talents

Rabah Belgouchi

Lecturer - Laboratory of Cognitive Dimensions and Applied Concepts in Sports Training Sciences - Amar Telidji University, Laghouat

zrabah.belgouchi@lagh-univ.dz

Jamal Hammadi

Professor of Higher Education - Laboratory of Cognitive Dimensions and Applied Concepts in Sports Training Sciences - Amar Telidji University, Laghouat

d.hamadi@lagh-univ.dz

Seham Al-Wafi

Faculty of Pharmacy - University of Sabratha, Libya

sehamahmed7363@yahoo.com

Received on April 18, 2025. Published on August 25, 2025.

Abstract

This study aims to investigate the effectiveness of using modern technology by football coaches in Laghouat State in discovering and refining sports talents. The researcher relied on the descriptive approach, which was used to collect information from a sample of 30 coaches active in youth clubs.

The results revealed that 65% of coaches rely moderately to highly on technologies such as GPS performance tracking systems, motion video analysis, and physical activity monitoring watches. The study also confirmed that the use of these tools clearly contributed to identifying the strengths and weaknesses of junior players and accelerated the process of honing physical and technical skills.

On the other hand, the study showed that a lack of equipment and poor training in the use of technology remain among the most significant obstacles limiting the effectiveness of this process. Accordingly, the researcher recommended the need to support clubs with modern technological equipment and organize ongoing training courses for coaches on the use of technology in sports training.

Keywords: Modern technology - football training - talent development - Laghouat Province - sports performance.

المقدمة :

إن التطور السريع في تحقيق المستويات الرياضية العالية في شتى المجالات الرياضية خاصة في الرياضات الفردية أو الجماعية يسير متواكبا في التكنولوجيا الحديثة لعلوم التدريب الرياضي، والارتقاء بهذا المستوى لم يأتي سدا بل أصبح العلم وما زال هو الأساس، ومن ثم كانت الجهود مستمرة نحو مزيد من الفهم العميق لما تتضمنه أسس وقواعد التدريب الرياضي من أجل رفع مستوى الحالة التدريبية وبلوغ المستويات العالية، والمدرّب الناجح يستمد نجاحه من العلم من خلال الاطلاع على كل ما هو جديد وأن يتخذ من العلم مرشدا يستنير به من خلال عمله في مجال التدريب الرياضي (أحمد، 2002، صفحة 14).

وان استخدام وتطبيق ما توصل إليه العلم يحتل أهمية كبيرة في حياتنا اليومية بحيث أصبح من غير الممكن الاستغناء عن ذلك، وهذا لما يقدمه لنا من معلومات وتقنيات وآليات من أجل تذليل وتسهيل وتخطي الحواجز والصعوبات التي تواجهنا (حملاوي، 2021، صفحة 183)، فالحديث عن العولمة اليوم لم يعد مرتبطا بمدى تقبلها أو رفضها بقدر ما أصبح مرتبطا بكيفية مواجهة التحديات التي تفرضها المجتمعات، ويعتبر التحدي التكنولوجي من أهم التحديات بحيث تغيرت معالم الحياة الإنسانية في مختلف جوانبها، بفعل التطورات والانجازات التكنولوجية والعلمية المتلاحقة، وأصبح تطور الأمم يقاس بمدى تمكنها وتطبيقها للتكنولوجيا في مختلف المجالات (سليمان، جوان 2013 ، صفحة 163)، منها المجال التدريبي الذي شكل بأبعاده المختلفة منطلقا لدعوات عديدة بضرورة إصلاح النظام التدريبي بجميع مستوياته، خصوصا في ظل عجز النظام الحالي عن مواجهة التحديات التي أفرزتها التكنولوجيا الحديثة وتحول العالم من مجتمع صناعي إلى مجتمع معلوماتي، لهذا تتسابق الكثير من الأمم لإصلاح مناهجها التدريبية بهدف إعداد رياضي لعالم جديد موجه بالتقنية، فالعالم يبحث عن التطوير النموذجي التدريبي من نموذج موجه بواسطة المدرّب ومعتد على الكتاب كمصدر وحيد للمعرفة، إلى نموذج موجه بواسطة المدرّب على مصادر متعددة، وغالبا ما تعتمد إصلاحات المنظومة التدريبية على نقاط أساسية تشمل تحويل المضامين وطرائق التدريب وتجديد المناهج وتحديث الكتب وتعميم استعمال التكنولوجيا المتطورة وكذا إعادة تنظيم الهياكل بما يمكن المجتمع من التكيف في سياق هذا العالم المتحول، ولكن تحتاج المنظومة التدريبية بكافة عناصرها و مضامينها إلى التطور لمواكبة العصر، فإننا أكثر ما نحتاج إليه اليوم هو رفع كفاءة المدرّب أو المربي الرياضي وتأهيله بصفة أهم مدخل في أي عملية تدريبية.

ولقد ساهم التقدم العلمي في الارتقاء بالمستوى الرياضي الذي يتطلب استخدام تكنولوجيا الأجهزة خلال التدريب الذي لا يمكن الاستغناء عنه نهائيا بهدف الارتقاء بمستوى الأداء البدني والمهاري والخططي، ولعل الامتياز والتفوق الذي يظهر في دول العالم المتقدم هو نتاج للمعارف والمعلومات التي توصل إليها العاملون في هذا المجال، وهذا عائد إلى الخبرات المكتسبة في الأساليب التكنولوجية والتدريب والبحوث والتجارب العلمية التي تؤثر على مستوى الرياضي ومردوده خلال المنافسات الرياضية.

وترجع أهمية الانتقاء في كرة القدم إلى أنها أكرر الألعاب شعبية في أنحاء كثيرة من العالم مما جعل كثير من الدول المتقدمة في كرة القدم تبذل جهودا مستمرة لإعداد وتنمية فرق كرة القدم للناشئين على أسس علمية واضحة باعتبارها القاعدة العريضة التي تعتمد عليها لنمو وازدهار اللعبة

، حيث تظهر الدراسات التي اتجهت الى تحليل الأداء للاعبين كرة القدم من خلال الدورات الأولمبية والبطولات الدولية أن تحقيق النتائج المتقدمة يكون لمن تتوافر لديهم الموهبة والحركة، والكفاءة البدنية ودرجة عالية من المهارة كما تتوفر الإرادة القوية و الروح المعنوية العالية. ومن هنا أصبحت هذه العوامل تشكل أهمية كبيرة انتقاء المواهب الشابة مما أدى إلى ظهور العديد من الدراسات في السنوات الأخيرة. (الطاهر، 2020، صفحة 399)

ورغم الاهتمامات والشعبية الكبيرة التي اكتسبتها البطولات الرياضية في العالم أصبحت الرياضة الجماعية بصفة عامة ورياضة كرة القدم بصفة خاصة تحظى باهتمام كبير في كثير من الدول العربية مما تعتبر من الألعاب المنتشرة دولياً، وقد وجدت لها في الآونة الأخيرة صدا كبيراً في الدول العربية، ونظراً لأنها تتميز بالبساطة ومالها من قيمة بدنية وتربوية فإن هذه اللعبة تعتبر من الألعاب المحبوبة في نفوس الشباب، وهي تجذب البنين والبنات إلى هذه اللعبة جذبا كبيرا (الحميد، 2011)

ولتوضيح ذلك تعد لعبة كرة القدم واحدة من الألعاب الرياضية التي شغلت حيزاً واسعاً لدى مشجعيها ومتابعيها شأنها شأن بقية الألعاب الرياضية المختلفة، لأنها تتميز بطابع خاص بها وهو الإيقاع السريع عند الأداء، كذلك فإن لعبة كرة القدم تلقى الاهتمام الكبير من الجماهير الرياضية في مجتمعنا الرياضي بشكل عام، ما يحتم العناية بالمتطلبات الأدائية والعمليات العقلية لما لها من تأثير كبير في عملية التدريب والتي يجب مراعاتها عند التعلم والتدريب على مهارات اللعبة وبناءاً على ما سبق عرضه تكمن مشكلة الدراسة في معرفة أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية التدريب الرياضي لدى مدربي كرة القدم، مما يدفعنا إلى طرح التساؤل الرئيسي التالي: ما مدى فعالية استخدام التكنولوجيا الحديثة من طرف مدربي كرة القدم بولاية الأغواط في اكتشاف وصقل المواهب الرياضية؟

-1- التساؤلات الجزئية:

أ) هل للتكنولوجيا الحديثة أهمية في عملية تدريب كرة القدم من وجهة نظر المدربين؟.

ب) إلى أي مدى تساعد التكنولوجيا الحديثة (مثل التحليل بالفيديو، التطبيقات التدريبية، وأجهزة تتبع الأداء) في تسهيل عملية اكتشاف وصقل المواهب القدم بولاية الأغواط؟

- أهداف الدراسة: تمثلت في ما يلي:

- الوقوف على أبرز المعوقات التي تواجه المدربين في هذا المجال.
- تقديم مقترحات لتحسين التكوين والدعم التكنولوجي على المستوى المحلي.

-1-3 الفرضية العامة:

استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريب الرياضي يسهم بشكل إيجابي في اكتشاف وصقل المواهب الرياضية بولاية الأغواط

2-3- الفرضيات

- أ- للتكنولوجيا الحديثة أهمية في عملية تدريب كرة القدم من وجهة نظر المدربين؟
ب- تساعد التكنولوجيا الحديثة (مثل التحليل بالفيديو، التطبيقات التدريبية، وأجهزة تتبع الأداء) في تسهيل عملية اكتشاف وصقل المواهب القدم بولاية الأغواط؟

مصطلحات الدراسة: وهي تتمثل في ما يلي:

1.4. الاستخدام: لغة هو الاستعمال أي استخدامه دون مقابل، استخدم المرأة والرجل اتخاذها خادمة أو خادما، واستخدم الآلة أي استعمالها، واستخدم كل الإمكانيات أي استغلالها (والإعلام، 1984، صفحة الطبعة 07).

أما اصطلاحا فهو قد ينصرف معناه إلى الأداء التقني فيصبح المعنى معلق على التحكم واستعمال وسائل الاتصال من تشغيل والقدرة على انتقاد المحتوى المتوقع خلف العقد والروابط ثم القدرة على معالجته تخزينا واسترجاعا أو إنتاجا للمحتوى وكذا إعادة إنتاجه، كما يمكن أن يعالج المفهوم كمنشآت ذو طابع اجتماعي وثقافي داخل المنظومة السلوكية السابقة الوجود، حينئذ لا يصبح الاستخدام مجرد فعل عابر منفصل عن التكوين النفسي والمادي لشخصية الفرد المستخدم، بل شكل نماذج استخدامه تتجلى في التكرار والاستمرار الذي يحيلها إلى عادات متكاملة مع باقي ممارسات الحياة اليومية للمستخدم، بهدف دمجها وفرضها واقعا في إطار الموروثات الثقافية المسبقة كممارسة نوعية قد تندمج فيها أو تتباين عنها في مقابل ممارسات أخرى منافسة أو متصلة بها (عبدلي، 2003/2002، صفحة 05/04).

أما إجرائيا فهو عبارة عن عملية تحكم المدرب في استخدام التكنولوجيا الحديثة أثناء العملية التدريبية بشكل منظم ومرتب.

2.4. التكنولوجيا الحديثة: لغة هي مشتقة من الكلمة اليونانية (Technologie) وتعني تقنية أو فن، وكلمة (Logie) أو (Ligos) تعني علم + دراسة، وعلى هذا الأساس تشير التكنولوجيا إلى الدراسة الرشيدة للفنون، ويرى الأستاذ (Littre) في قاموسه الصادر سنة 1879 أن مصطلح التكنولوجيا تعني تفسير الألفاظ الخاصة بالفنون والمهن العديدة (نصيرة، 1992، صفحة 18).

أما اصطلاحا فهي مجموعة من النظم والقواعد التطبيقية وأساليب العمل التي تستقر لتطبيق المعطيات المستخدمة للبحوث والدراسات المبتكرة في مجال الإنتاج والخدمات، كونها التطبيق المنظم للمعرفة والخبرات المكتبية التي تمثل مجموع الرسائل والأساليب الفنية التي يستخدمها الإنسان في مختلف نواحي حياته العلمية، وبالتالي فهي مركب قوامه المعدات والمعرفة الإنسانية (الأمير، 2005، صفحة 15/14).

أما إجرائيا يمكن تعريفها على أنها عبارة عن وسيلة مهمة في عملية التدريب الرياضي، بحيث تهدف إلى تحسين تلك العملية وتطويرها.

3.4. التدريب الرياضي: يستخدم لفظ التدريب الرياضي في اللغة عموما بمعاني مختلفة، ففي لغتنا العربية يقال درب فلان بمعنى عوده ومرنه، ويقال درب البعير أي أدبه وعلمه السير في الدروب (الدين، 2018/2017، صفحة 06).

أما اصطلاحا فهو يعتبر بأنه عملية تربوية منظمة تسعى لتحقيق التوازن بين متطلبات النشاط البدني الرياضي الممارس والقدرات، وذلك من أجل الوصول إلى المستويات العالية للنشاط الرياضي (الخواجا، 2010، صفحة 26).

4.4. المدرب: هو الشخصية التربوية التي تتولى عملية تربية وتدريب الرياضيين وتؤثر في مستواهم الرياضي تأثيرا مباشرا، وله دور فعال في التأثير على شخصية الرياضي تطويرا شاملا ومتزنا، لذلك وجب أن يكون المدرب مثلا يتحاذى به في جميع تصرفاته ومعلوماته، حيث يمثل المدرب العامل الأساسي في عملية التدريب، فتزويد الفرق الرياضية بالمدرّب المناسب يمثل أحد المشاكل الرئيسية التي تقابل اللاعبين المسؤولين ومديري الأندية المختلفة (زيد، 2003، صفحة 15/14).

أما إجرائيا يمكن تعريف المدرب على أنه صاحب الدور الأساسي في عملية التدريب الرياضي، حيث يعتبر مصدر توثيق العملية التدريبية ولديه القدرة على كشف نقاط القوة والضعف لفريقه بصفة عامة وللخصم بصفة خاصة، مما يساعده على إدراك المواقف الصعبة بطريقة مستمرة أثناء المنافسات والبطولات الرياضية.

كرة القدم:

هي لعبة تتم بين فريقين يتألف كل منهما على 11 لاعبا يستعملون الكرة وفي نهاية كل طرف من طرفي الملعب مرمى الهدف يحاول كل فريق إدخال الكرة في مرمى خصمه عبر حارس المرمى بغية تسجيل الهدف والتفوق على الفريق المنافس ويتم تحريك الكرة بالإقدام والرأس وخلال اللعب لا يسمح إلا لحارس المرمى مسك الكرة باليد بمنطقته (قية، 2022، صفحة 124)

إجرائيا :

لعبة جماعية كل فريق يتكون من 11 لاعبا. تتكون المباراة من شوطين مدة كل شوط 45 دقيقة، مع 15 دقيقة استراحة بينهما. تلعب المباراة بين فريقين يرتديان أزياء مختلفة، تُسجل فيها الأهداف بين فريقين وتعتبر كرة القدم الأكثر شعبية في العالم.

المواهب الرياضية : هي تلك القدرات والصفات البدنية والذهنية التي يتمتع بها الفرد وتجعله متميزا على الآخرين

5- الدراسات السابقة والمشابهة:

1-5- دراسة لطفي محمد الخطيب 2002، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم لدى المعلمين في المدارس الحكومية، وقد شملت عينة الدراسة 139 معلما ومعلمة، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته مع طبيعة الدراسة، وكانت أهم النتائج المتوصل إليها هي وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو استخدام تكنولوجيا التعليم.

2-5- دراسة مزارى فاتح ويوسفى فتحي 2010، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على توظيف الوسائل السمعية البصرية في التدريب الرياضي لرفع جودة عملية تعليم المهارات الحركية عند لاعبي كرة الطائرة، وقد شملت عينة الدراسة لاعبي كرة الطائرة، بحيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والتجريبي لملائمتهما مع طبيعة الدراسة، وكانت أهم النتائج المتوصل إليها هي فاعلية الوسائل التعليمية المستخدمة في عملية التعلم الحركي والتدريب الرياضي، وأن فعالية الرياضي لا تقتصر على التدريب التقليدي بل علينا تدعيم تلك العملية بالوسائل التعليمية التي تؤدي إلى مشاركة المتعلم الإيجابية لاكتساب الخبرة وتنمية قدرته على التأمل والملاحظة وإتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات

3-5- دراسة زيان عبلة 2016، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام بعض الوسائل التكنولوجية في تطوير مستوى اتخاذ القرارات لدى حكام كرة القدم، وقد شملت عينة الدراسة 15 حكم كرة قدم، بحيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته مع طبيعة الدراسة، وكانت أهم النتائج المتوصل إليها هي أن الوسائل التكنولوجية المستعملة أثناء العملية التحكيمية ضرورية مما لها الدور الفعال في التقليل من الأخطاء والسيطرة على المنافسة واللقاء، كما أن استعمال الوسائل التكنولوجية للحكام أثناء المباراة يساعدهم في اتخاذ القرارات الصحيحة في وقت وجيز وبجهد أقل.

4-5- دراسة حمو الخنساء 2016، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعلاقتها بتحسين الأداء، وقد شملت عينة الدراسة 30 أستاذ في مرحلة التعليم الثانوي، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته مع طبيعة الدراسة، وكانت أهم النتائج المتوصل إليها هي وجود صعوبات في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسات التربوية وذلك من خلال عدم دمجها في المنهاج الدراسي المقرر.

5-5- دراسة حاجي محمد العربي 2018، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على التدريب الذاتي من خلال البرامج والتطبيقات التكنولوجية عبر شبكت الانترنت، وقد شملت عينة الدراسة 200 مفردة موزعين بكل من ولاية الجزائر وبومرداس من الرياضيين المرتبطين ببرامج التدريب التكنولوجية، بحيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته مع طبيعة الدراسة، وكانت أهم النتائج المتوصل إليها هي أن هناك انتشار واسع لبرامج التدريب الذاتي عبر مختلف التقنيات التكنولوجية ما جعل الرياضيين يميلون نحوها بشكل كبير ومعجبون بمضامينها، بحيث تميزت هذه البرامج بمميزات كثيرة استطاعت أن تستميل الرياضيين على اختلاف أعمارهم وأجناسهم رغم لم يمضي على استخدامهم لها سنتين (العربي، جانفي 2018، صفحة 42/33).

- الدراسة الميدانية:

1-6- الدراسة الاستطلاعية: تعرف الدراسة الاستطلاعية على أنها تلك الدراسة الأولية التي تجرى قبل الدراسة الأساسية لأي بحث علمي (السلام، العام الدراسي 2020/2019، صفحة 04)، وبالتالي فهي تعتبر الأساس الجوهري في بناء البحث كله هدفها معرفة الصعوبات والمعوقات حتى يتسنى للباحث تلافيها وعدم الوقوع فيها قبل التنفيذ

وعليه بعد إطلاع الباحثين على ما أتيح لهم من الدراسات السابقة والمشابهة، والذي من خلاله تعرفنا على بعض جوانب موضوع الدراسة ودواعي اختيارنا لمدربي كرة القدم على مستوى ولاية الاغواط كمجتمع دراسة هذا بالنسبة للدراسة الاستطلاعية النظرية، أما الدراسة الاستطلاعية الميدانية فقد شملت عدة خطوات من أجل معرفة الأسس العلمية لأداة الدراسة المتمثل في الاستبيان (الصدق، الثبات، الموضوعية) وذلك بغية الاطمئنان على مدى صلاحية هذه الأداة، وهي كالتالي:

وللتأكد من صدق أداة الدراسة (الاستبيان) قام الباحثان بعرضها على مجموعة من المحكمين من دكاترة وأساتذة من ذوي الخبرة والكفاءة قصد تحكيمها، وبالاعتماد على ملاحظاتهم وتوجيهاتهم قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها بعض المحكمين، بحيث تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة بعض العبارات الأخرى.

قائمة المحكمين

| اسم الاستاذ | الرتبة | التخصص |
|-------------|----------------------|-----------------------|
| حسن معاش | استاذ محاضر ب | نشاط بدني رياضي تربوي |
| عيسى بعيط | استاذ التعليم العالي | نشاط بدني رياضي تربوي |
| يحي بلحفاف | استاذ محاضر ب | نشاط بدني رياضي مدرسي |

وللتأكد من ثبات الاستبيان، قام الباحثان بالتأكد بعد الإخراج النهائي للاستبيان بتوزيعه في المرحلة الأولى على عينة قوامها 05 من مدربي كرة القدم والذين تم اختيارهم بالطريقة القصدية من أندية ولاية تلمسان، وبعد أسبوع أعاد الباحثون توزيعه على نفس العينة، وبعد مقارنة النتائج الأولى والثانية أعطت تطابقاً فيما بينهما وعليه تم الاستنتاج أن الاستبيان يتميز بالثبات، والجدول التالي يوضح ذلك:

- الجدول رقم 01: يمثل معامل الثبات لكل محور من الاستبيان ومجموع المحاور:

| المحاور | عدد الفقرات | معامل ألفا كرونباخ |
|---|-------------|--------------------|
| للتكنولوجيا الحديثة أهمية في عملية تدريب كرة القدم من وجهة نظر المدربين؟. | 07 | 0.611 |
| تساعد التكنولوجيا الحديثة (مثل التحليل بالفيديو، التطبيقات التدريبية، وأجهزة تتبع الأداء) في تسهيل عملية اكتشاف وصقل المواهب القدم بولاية الأغواط؟. | 07 | 0.686 |
| المجموع | 14 | 0.537 |

ج) الموضوعية: يذكر بعض الباحثين أن الاختبار الموضوعي يقل فيه التقدير الذاتي للمحكمين، فموضوعية الاختبار تعني أن لا تتأثر بدوافعك وعرفك وقيمتك وموقفك الاجتماعي (قنصوه، 2007، صفحة 65).

ومن هنا تعتبر الأداة المستخدمة في الدراسة والمتمثلة في الاستبيان كانت فقراتها سهلة وواضحة كون أن الباحثين عرضوها على مجموعة من الأساتذة المحكمين قبل أن يجعلوها في صيغتها النهائية، وعلى هذا الأساس نستنتج أن الاستبيان يتميز بالموضوعية.

ولذلك استخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي التحليلي لملائمته مع مشكلة الدراسة

2-6- مجتمع الدراسة: وهو عبارة عن جميع العناصر التي لها علاقة بمشكلة الدراسة، والتي يسعى إليها الباحث من أجل تعميم النتائج عليها (عال، 2018/10/23).

حيث تمثل مجتمع البحث جميع مدربي كرة القدم على مستوى أندية ولاية الأغواط

3-6- عينة الدراسة: يقصد بها عدد الظواهر التي لها خواص مشتركة والتي تكون جزءاً من المجتمع الإحصائي، ويجب في هذه الحالة أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلاً صادقاً (ونجم، 2014، صفحة 78).

وبعد تحديد المجتمع الأصلي للدراسة من طرف الباحثين والذي تمثل في تدريبي كرة القدم على مستوى أندية ولاية الاغواط، تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية حيث بلغت 30 مدرب يمثلون المجتمع الإحصائي تمثيلاً صادقاً.

5-6- تحديد المتغيرات: حيث تمثلت فيما يلي:

أ): **المتغير المستقل:** هو ذلك المتغير الذي يؤثر في متغير آخر، أو أنه المتغير الذي يؤدي التغير في قيمته إلى أحداث تغير في قيم متغير آخر، وبعبارة أخرى المتغير المستقل هو السبب الذي يؤدي إلى حدوث ظاهرة أو تغير آخر (هنيدة، بدون سنة، صفحة 03)، ولتوضيح ذلك فقد تم تحديد المتغير المستقل لبحثنا والذي تمثل في التكنولوجيا الحديثة.

ب) **المتغير التابع:** هو المتغير الذي يحدد أثر المتغير المستقل فيه ولا يقع تحت سيطرة الباحث، وبعبارة أخرى المتغير التابع هو النتيجة (نويوة، 2021/2020، صفحة 16)، وبناء على ذلك تم تحديد المتغير التابع لدراستنا والذي تمثل فياكتشاف وصقل المواهب الرياضية.

6-6- **الأدوات المستعملة:** استخدمنا لجمع البيانات استبيان تكون من محورين تدرج تحته عدة عبارات، وهو يعتبر وسيلة من وسائل جمع المعلومات، وقد يستخدم على إطار واسع أو في إطار ضيق على نطاق المدرسة، تتضمن هذه الأدوات أسئلة مكتوبة أو شفوية وتشكل نمط المقابلة، قد تكون الاستبيانات نوعية أو كمية ويمكن إجراؤها عبر الإنترنت أو عبر الهاتف أو على الورق أو وجهًا لوجه، ولا يلزم بالضرورة طرح الأسئلة بحضور باحث (تيسير، 2023/04/08، صفحة 01)، وبطبيعة الحال فهو يختلف في طوله ودرجة تعقيده، ومن الأهمية أن تكون عبارات الدراسة وفرضياتها واضحة ومعرفة ليكون بالإمكان بناء الفقرات بشكل جيد (الضامن، 2007، صفحة 91).

6-7- **الوسائل الإحصائية المستعملة:** إن استخدام الأدوات الإحصائية لوصف وتحليل البيانات المتحصل عليها عن طريق أداة الدراسة، يسهل الوصول إلى نتائج واضحة تعكس الإجابة عن الإشكالية المطروحة، وفي دراستنا تمت المعالجة الإحصائية بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V. 24)، فكلمة (SPSS) هي اختصار للمسمى (Statistical Package for Social Sciences) الكامل للبرنامج وهو البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية، أي "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية" (بلال، 2020/2019، صفحة 11)، وهو عبارة عن مجموعة من القوائم والأدوات التي يمكن عن طريقها إدخال البيانات التي يحصل عليها الباحث العلمي عن طريق الاختبارات أو الاستبيانات أو المقابلات أو الملاحظات، ومن ثم القيام بتحليلها (التحليل الإحصائي)، ويعتمد البرنامج الإحصائي (SPSS) على المعلومات الرقمية والحرفية كما يتميز بقدرته الكبيرة على معالجة البيانات، ويمكن استخدامه في جميع مناج البحث العلمي (ذنون، 2019، صفحة 01)

- عرض النتائج وتفسيرها:
 1-7- عرض نتائج المحور الأول:
 - عرض النتائج وتفسيرها:
 1-7- عرض نتائج المحور الأول:

- الجدول 02: يمثل نتائج المحور الأول: الخاص بأهمية التكنولوجيا الحديثة في عملية تدريب كرة القدم:

| العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | (K) التريبيعي | درجة الحرية | دلالة (Sig) | دلالة (K2) |
|---|-----------------|-------------------|---------------|-------------|-------------|-------------|
| 1-تعزز التواصل مع اللاعبين. | 02.75 | 0.71 | 22.12 | 02 | 0.000 | دال إحصائيا |
| 2-تعتمد على الوسائل التكنولوجية الحديثة في عملية التدريب. | 02.71 | 0.54 | 30.21 | 02 | 0.000 | دال إحصائيا |
| 3-حضور مؤتمرات وتربصات تكوينية في مجال استخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية التدريب الرياضي . | 02.70 | 0.64 | 18.99 | 02 | 0.000 | دال إحصائيا |
| 4-تشجع الدوافع التدريبية عند اللاعبين. | 2.64 | 0.68 | 27.20 | 02 | 0.000 | دال إحصائيا |
| 5-الرغبة في متابعة كل ما هو جديد في عالم التدريب الرياضي. | 02.77 | 0.50 | 32.23 | 02 | 0.00 | دال إحصائيا |
| 6-تلقي تكوين نظري وتطبيقي على كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة. | 02.71 | 0.55 | 30.31 | 02 | 0.000 | دال إحصائيا |
| 7-تعتبر أن التكنولوجيا الحديثة ضرورية أم غير ضرورية أثناء المنافسات. | 02.40 | 0.60 | 25.23 | 02 | 0.000 | دال إحصائيا |

يمثل الجدول 02 نتائج المحور الأول الخاصة بأهمية التكنولوجيا الحديثة في عملية تدريب كرة القدم بالنسبة للمدربين، ومن خلاله نلاحظ أن كل عبارات هذا المحور دالة إحصائيا لصالح الإجابة الأكثر تكرارا عند مستوى دلالة (0.05)، حيث أن (K2) المحسوبة أكبر من المجدولة في معظمها وأيضا مستوى احتمال الخطأ (Sig) أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا ما يثبت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات مدربي كرة القدم حول تأكيدهم في

استخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية التدريب الرياضي لكرة القدم ، وبالتالي فإن الممارسة لعملية التدريب هناك شخصان معنيان باتخاذ القرار وهما المدرب والتدريب.

الجدول 03: يمثل نتائج المحور الثاني : استخدام التكنولوجيا الحديثة (مثل التحليل بالفيديو، التطبيقات التدريبية، وأجهزة تتبع الأداء) من طرف مدربي كرة القدم:

| العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | (K) التربيعي | درجة الحرية | دلالة (Sig) | دلالة (K2) |
|--|-----------------|-------------------|--------------|-------------|-------------|-------------|
| 1-تستخدم التكنولوجيا الحديثة لتحسين عملية التدريب الرياضي. | 02.75 | 0.70 | 21.41 | 02 | 0.000 | دال إحصائيا |
| 2-تستخدم التكنولوجيا الحديثة في التخطيط المهني للمدرب. | 02.71 | 0.57 | 29.17 | 02 | 0.000 | دال إحصائيا |
| 3-تستخدم التكنولوجيا الحديثة في العملية التدريبية. | 02.70 | 0.65 | 19.11 | 02 | 0.000 | دال إحصائيا |
| 4-تساعد التكنولوجيا الحديثة في التطور الأكاديمي للاعبين. | 2.64 | 0.69 | 28.47 | 02 | 0.000 | دال إحصائيا |
| 5-تستخدم التكنولوجيا الحديثة في الأنشطة التدريبية. | 02.77 | 0.49 | 33.58 | 02 | 0.000 | دال إحصائيا |
| 6-تستخدم التكنولوجيا الحديثة في زيادة مرونة التخطيط للتدريب. | 02.71 | 0.57 | 29.17 | 02 | 0.000 | دال إحصائيا |
| 7- ماهي الوسائل التي تستخدمها أثناء عملية التدريب . | 02.40 | 0.61 | 36.76 | 02 | 0.000 | دال إحصائيا |

يمثل الجدول 02 نتائج المحور الأول الخاصة بأهمية التكنولوجيا الحديثة في عملية تدريب كرة القدم بالنسبة للمدربين، ومن خلاله نلاحظ أن معظم عبارات هذا المحور دالة إحصائيا لصالح الإجابة الأكثر تكرارا عند مستوى دلالة (0.05)، حيث أن (K2) المحسوبة أكبر من الجدولة في معظمها وأيضا مستوى احتمال الخطأ (Sig) أقل من مستوى الدلالة (0.05) ، وهذا ما يثبت أن هنا فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات مدربي كرة القدم حول تأكيدهم في مدى أهمية التكنولوجيا الحديثة في تسهيل عملية التدريب الرياضي في رياضة كرة لقدم

كما أن استخدام هذه التكنولوجيا بصورة فعالة بالنسبة للاعبين يفتح المجال أمامهم في أخذ القرارات المناسبة مع أخذ التغذية الراجعة بصورة واسعة، وبالتالي فإن نتائج الانجاز الفردي تكون واضحة من خلال العملية التدريبية لهذه التكنولوجيا. يتعلق باستخدام التكنولوجيا، يتضح من الاستبيان أن أغلب المدربين يعتمدون بشكل رئيسي على تقنيات تحليل الفيديو وتطبيقات الهواتف

المحمولة، بينما يعد استخدام أجهزة تتبع الأداء مثل GPS أقل شيوعاً بسبب محدودية الموارد. وتكرار الاستخدام يظهر تبايناً حيث يستخدمها البعض بشكل أسبوعي أو يومي، بينما يقتصر البعض الآخر على استخدامها بشكل نادر، ما يعكس وجود تفاوت في الوعي والتدريب على هذه التقنيات. من ناحية تقييم المعرفة، أكد معظم المدربين امتلاكهم معرفة متوسطة أو جيدة، لكن نسبة ليست بالقليلة أشارت إلى ضعف في فهم استخدام التكنولوجيا، ما يشير إلى الحاجة الملحة لورشات تدريبية متخصصة

- مناقشة النتائج وتفسيرها:

8-1- مناقشة الفرضية الفرعية الأولى: انطلاقاً من الجدول رقم 02 الذي يمثل أهمية التكنولوجيا الحديثة في عملية تدريب كرة القدم بالنسبة للمدربين، حيث بلغت قيمة ($K2$) المحسوبة أكبر من المجدولة في معظمها وأيضاً مستوى احتمال الخطأ (Sig) أقل من مستوى الدلالة (0.05)، بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات مدربي كرة القدم حول تأكيدهم في أهمية التكنولوجيا الحديثة في عملية التدريب الرياضي لرياضة كرة القدم، ومن هنا نستنتج أن الفرضية التي تجزم بأن الوسائل التكنولوجية الحديثة لها أهمية كبيرة في عملية التدريب الرياضي من طرف مدربي كرة القدم قد تحققت، لأن معظم العبارات جاءت دالة إحصائياً لصالح الإجابة الأكثر تكراراً عند مستوى دلالة (0.05)، ومنه يمكن القول أنه خطأ من النوع الأول الذي يجزم برفض الفرض الصفري بينما هو صحيح وقبول الفرض البديل بينما هو خاطئ

8-2- مناقشة الفرضية الفرعية الثانية: انطلاقاً من الجدول رقم 03 الذي يمثل استخدام المدربين للتكنولوجيا الحديثة في عملية تدريب كرة القدم حيث بلغت قيمة ($K2$) المحسوبة أكبر من المجدولة في معظمها وأيضاً مستوى احتمال الخطأ (Sig) أقل من مستوى الدلالة (0.05)، بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات مدربي كرة القدم حول تأكيدهم في استعمال التكنولوجيا الحديثة في عملية التدريب الرياضي لرياضة كرة القدم، ومن هنا نستنتج أن الفرضية التي تجزم بأن الوسائل التكنولوجية الحديثة مستعملة في عملية التدريب الرياضي من طرف مدربي كرة القدم قد تحققت، لأن معظم العبارات جاءت دالة إحصائياً لصالح الإجابة الأكثر تكراراً عند مستوى دلالة (0.05)، ومنه يمكن القول أنه خطأ من النوع الأول الذي يجزم برفض الفرض الصفري بينما هو صحيح وقبول الفرض البديل بينما هو خاطئ.

في ضوء ما تم تناوله في هذه الدراسة حول فعالية استخدام التكنولوجيا الحديثة لدى مدربي كرة القدم بولاية الأغواط، يتضح أن التكنولوجيا تمثل ركيزة أساسية في تطوير الممارسة الرياضية الحديثة، خاصة في مجالات اكتشاف وصقل المواهب. ومع أن هناك مؤشرات إيجابية نحو تبني هذه الأدوات التقنية من طرف بعض المدربين، إلا أن هناك أيضاً عدة تحديات تقف في طريق تعميم هذا التوجه، أبرزها ضعف التكوين وندرة الوسائل.

وقد بيّنت الدراسة أن استخدام الأدوات التكنولوجية، إذا ما تم بشكل ممنهج ومدعوم، يمكن أن يحدث نقلة نوعية في طريقة التدريب والكشف عن الإمكانيات الفردية للاعبين الشباب. وعليه، فإن العمل المستقبلي يجب أن يركز على الاستثمار في التكوين، توفير الإمكانيات، وتعزيز ثقافة الابتكار الرياضي.

تبقى هذه الدراسة خطوة أولى نحو إرساء وعي جديد بأهمية التكنولوجيا في كرة القدم المحلية، وتفتح المجال لمزيد من الدراسات التي قد تتوسع إلى أبعاد أخرى كالأثر النفسي للتكنولوجيا، أو تقييم الأداء الجماعي للفرق باستخدام التحليل الرقمي.

توصيات :

- تشجيع الأندية والمدارس على استخدام والاستثمار في التكنولوجيا الحديثة
- تكوين المدربين في مجال التكنولوجيا الحديثة
- انشاء قاعدة بيانات وطنية للمواهب الرياضية

المراجع :

1. أ. مزارى فاتح، أ. يوسفى فتحي. (جوان 2010). *توظيف الوسائل السمعية البصرية في التدريب الرياضي لرفع جودة عملية تعليم المهارات الحركية عند لاعبي كرة الطائرة*. جامعة الجزائر 03: مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، العدد الأول.
2. أ.د نور الدين زمام، أ. صباح سليمانى. (جوان 2013). *تطور مفهوم التكنولوجيا واستخدامه في العملية التعليمية*. ورقة - الجزائر : مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية .
3. أحمد عبدلي. (2003/2002). *مستخدمو الأنترنت (دراسة ميدانية بولاية سطيف وقسنطينة)*، رسالة ماجستير، قسم الإعلام والاتصال. جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة : كلية الالدين والشريعة والحضارة الإسلامية.
4. أحمد محمد عبد الرحمن. (2011). *تصميم الاختبارات (أسس نظرية وتطبيقات علمية)*. عمان - الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
5. الأستاذ خالد عبد السلام. (العام الدراسي 2020/2019). *محاضرة في مقياس منهجية البحث العلمي لطلبة السنة الثانية أطفونيا*. جامعة فرحات عباس سطيف: كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأطفونيا.
6. الأستاذ خنطول بلال. (2020/2019). *محاضرة في مقياس برمجيات تحليل البيانات الصحفية*. جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي : كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية .
7. الأستاذة بوحدى هنييدة. (بدون سنة). *محاضرة في مقياس منهجية البحث العلمي*. الجزائر : قسم علوم الأطفونيا .
8. الدكتور شريط حسام الدين. (2018/2017). *مدخل إلى التدريب الرياضي*. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة مصطفى بن بولعيد باتنة2: محاضرة .
9. المنجد في اللغة والإعلام. (1984). بيروت - لبنان : دار المشرق .
10. بشير صالح الرشيدى. (2000). *مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة، الطبعة الأولى*. دار الكتاب الحديث.
11. بوجمعة سعدي نصيرة. (1992). *عقود نقل التكنولوجيا في مجال التبادل الدولي*. الجزائر : دار المطبوعات الجامعية.
12. بوداود عيد اليمين. (2010). *المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية*. بن عكنون - الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
13. د. فيصل نويوة. (2021/2020). *محاضرة في مقياس تحليل البيانات الصحفية*. جامعة محمد بوضياف - المسيلة: قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال.

14. د. منذر الضامن. (2007). أساليب البحث العلمي، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
15. د.حاجي محمد العربي. (جانفي 2018). التدريب الذاتي من خلال البرامج والتطبيقات التكنولوجية عبر شبكات الانترنت. جامعة الجزائر 03: مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، العدد الخامس عشر.
16. رفيق قية. (2022). علاقة بعض القياسات الجسمية ببعض الصفات البدنية لدى لاعبي كرة القدم الناشئين 9-12- سنة. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، 03، الصفحات 119-137.
17. سناء أبو دقة. (2015). الفرضية العلمية. موقع قاعدة بيانات التخرج والدراسات الأكاديمية.
18. سهيلة بدري طارق ونجم. (2014). الإحصاء في المناهج البحثية التربوية والنفسية، الطبعة الثانية. عمان - الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
19. صلاح قنصوه. (2007). الموضوعية في العلوم الإنسانية. القاهرة - مصر: دار التنوير للطباعة والنشر والتوزيع.
20. ط.د/ سع اوي فيصل. د/ بريكي الطاهر. (2020). تحي مستويات معيارية لبعض المتطلبات البنية من أجل انتقاء المواهب الشابة في كرة الق م. مجلة الابداع الرياضي، 399.
21. طارق رحاب. (2008). الأداء الخططي الهجومي قبل وبعد الوقت المستقطع وعلاقته بنتائج مباريات كرة اليد. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع.
22. عامر سعيد وأيمن هاني، الجبوري الخيكاني. (2016). المرشد في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. دار ضياء للطباعة والتصميم النجف الأشرف.
23. عبد الرزاق فايد، علي حويش، عامر حملاوي. (2021). أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعلم المهارات الحركية الأساسية في كرة الطائرة. ولاية البيض: مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المجلد 06، العدد الأول.
24. عبد العاطي أحمد. (2002).
25. عصام عبد الخالق. (2003). التدريب الرياضي، النظريات والتطبيقات. القاهرة: دار المعارف.
26. علي عبد الرحيم، الدليمي، عصام حسن وصالح. (2014). البحث العلمي أسسه ومناهجه، الطبعة الأولى. عمان - الأردن: الرضوان للنشر والتوزيع.
27. علي فهمي ألبنيك، وعماد الدين عباس أبو زيد. (2003). المدرب الرياضي، الطبعة الأولى. مصر: الناشر للمعارف.
28. فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة. (2002). أسس ومبادئ البحث العلمي. الإسكندرية - مصر: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.
29. فيصل عبد الأمير. (2005). الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي. عمان: دار الرشق للنشر والتوزيع.
30. كمال عبد الحميد. (2011). كرة اليد للناشئين. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
31. م. إبراهيم. (2001). التدريب الرياضي الحديث. القاهرة: دار الفكر العربي.
32. م. أوسم خالد ذنون. (2019). محاضرات في برنامج (Spss) لطلبة الصف الرابع في قسم العلوم التربوية والنفسية الخاصة ببحوث التخرج. جامعة الموصل: كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم العلوم التربوية والنفسية.
33. محمد تيسير. (2023/04/08). ما هو الاستبيان؟ وكيف يستخدم في البحث؟. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث.
34. مهدي وجواد أبو عال. (2018/10/23). مجتمع البحث وعينته، كلية التربية الأساسية قسم العلوم. العراق: شبكة جامعة بابل.
35. مهند حسين البشتاوي، أحمد إبراهيم الخواجا. (2010). مبادئ التدريب الرياضي. دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.